

وسلي الاله بان مجود برحمة

٢٠ واهدي صلاتك كالزكاة الى فقير. لايك ثم لامك الشكلي الصبور
ولجديك الشيخ الذي عرك الامور والمغرز آجيه وذا المال الكثير
من لم ينله الله كامل غبطة

٢١ وعلى الارامل بالصلاة تكريمي لما على البكر البتول تسلي
وعن الآثم والجرائم قديمي خير الذبانح واحذري ان تأثمي
فالشر كل الشر صنع خطية

٢٢ مري على كل التوانب بالفكر صلي بنه للجمع بلا ضجر
اعطي صلاتك فهي سلوة من عبث اعطي تنالي الاجر من رب البشر
قارب يميزي الحسين بجنة

طبيب عاين بين حرك

ALI IBN ISA: Erinnerungsbuch für Augenaerzte. Aus arab. Handsch. übersetzt u. erläutert v. J. Hirschberg und J. Lippert. Leipzig, 1904, SS. XXXVIII-324

كتاب تذكرة الكعّالين

ليس بين تأليف العرب كتاب في مداواة العين نال من الشهرة ما ناله كتاب
تذكرة الكعّالين وصفه ابن ابي اصيمة في كتاب طبقات الاطباء بقوله (١: ٢٤٧) :
انه « هو الذي لا بُدَّ لكل من يماني صناعة الكحل ان يحفظه وقد اقتصر الناس عليه
دون غيره من سائر الكتب التي قد ألفت في هذا الفن » اما مؤلفه فقد اختلفوا في
اسمه وزمانه فان صاحب التهرست (ص ٢٩٧) وجمال الدين القفطي في كتاب تاريخ
الحكام (ص ٢٤٧) يدعوانه « عيسى بن علي » وهكذا ورد في نسخة خطية من
كتابه تذكرة الكعّالين مصونة في خزانة كتبنا الشرقية. وقد دعاه الحاج خلفا في كشف
الظنون بعلي بن عيسى. وذكر ابن ابي اصيمة الاسمين. اما زمانه فان الكاتبين الأولين

يُعلّنه من تلاميذ حنين اعني من كتبة القرن الثالث للهجرة . ويجعل ابن ابي ابيصة تاريخه في القرن الخامس للهجرة . ولعل الصواب ان عيسى بن علي غير علي بن عيسى وان كلاهما عاش في زمن مختلف . وقد سرنا ان هذا الكتاب الفريد قد وقع موقع الاستحسان لدى عالين المائين وهما الدكتوران هرشبرغ وليبرت فنقلاه من العربية الى الالمانية وذيلاه بجواشي مفيدة وبينا ما بين هذا التأليف وكتابات جالينوس وغيره من قداماء اليونان من العلاقات . وكنا احببنا لو نشرنا ايضا الاحل العربي لكتبتها استعاضا عن ذلك باثبات الالتاظ الاصطلاحية القديمة وما يوافقها في تعريف العلماء في عهدنا وقدما على الكتاب مجتاهدا في تأليف العرب عن امراض العيون وخواص كتاب تذكرة الكعّالين . فتشكر للعالمين خدمتها هذه الجلية للعلوم الشرقية ونحضر كل اطباء بلادنا على مطالعة كتابها والاتفاع بفوائده

DREVNOSTI VOSTOTCHNIA, *Moscou*, 1903, p. 244

عاديّات شرقية

في موسكو جمعية قيصريّة تسمى بنشر العاديّات الشرقية كاتب اسرارها المهام المستشرق كرمسكي تزل يبروت مدّة . وقد ورد علينا اليوم قسم من نشرة هذه الجمعية العلميّة لحظنا فيها عدّة مقالات مهمّة في اللغات الايرانية القديمة والمتوسّطة وفي الخطوط الارمنيّة القديمة وفي الآثار السامية بين قبائل القعشاق هذا فضلا عن لبحاث تاريخية من جعلها بحث مفيد في تاريخ مدرسة الازهر انتشهد كاتبها فيه بمقالة المشرق (راجع المشرق ١٩٠١ : ١) فنتهي على همه اعضاء هذه الجمعية ومن فيها من مقادير الرجال الذين احرزوا لهم سمّة ممتازة كالاساتذة الافاضل ميلر وكوخ وخلاطيان ويواتروف وخانانوف وكبير وتمنّى لها التقدم والنجاح

ل . ش

Le Livre d'Isaie. Traduction critique avec Notes et Commentaires par le p. A. CONDMANIN S. J., *Lecoffre, Paris*, 1905, XIX-400

سفر اشيا النبي

ان الشعر العبراني القديم من اكبر المشكلات الكتابية التي كثرت فيها القال والقليل بين العلماء . فانّ منهم من كان يجعل لهذا الشعر وزنا ومنهم من ينكر ذلك ويؤمن ان

هذا الشعر يتوقف على ضروب التجنيس . ولا يزال في هذا الامر بمض الالهام . ومما ثبت اليوم بمد الابحاث التي سبق فإشار اليها الدكتور د . ه . م . وآر (D. H. Müller) وأوسع فيها حضرة الاب تسانز (P. Zenner) اليسوعي لن للشعر العبراني ادولوا اذا روعيت قوانينها اماطت القنصاع عن شيات عديدة وقد قاس الاب تسانز مزامير داود النبي على هذا القياس فوجدها على نظام عجيب وقواعد ثابتة لا يجيد عنها الشاعر القديم . ومن اتهجوا طريقة الاب تسانز احد تولا . مدرستنا انكليزية سابقا الاب « البار كوندامين » وقد خص بدرسه سفر اشيا النبي وهو احد الاسفار العبرانية الشعرية قطّع فصوله ادولوا نظمية فتبين انها تصح في هذا السفر كما صحت في مزامير داود . وقد اتى لاثبات قوله بشواهد عديدة في مقدمة الكتاب . ثم نقل كل نبوة لشيا جاريا في قلبه على تقسيم الادوار المذكورة وبذلك فسّر عدة مواضع كان شرحها مبهما . وقد استعان بهذه الطريقة عنها لاصلاح بعض الروايات المغلوطة في النسخ القديمة ولتأيد بعض شروح أخرى ذهب اليها آباء . انكليزية . ومن يطالع ترجمته الفرنسية لكتاب اشيا يأخذه العجب من طلاوتها وجلال . معانيها وانشائها الشعري وفي ذيل ترجمته حواشي وملحوظات دقيقة ترشد القارئ الى فهم الامور المستقلة . ومما يزيدنا فائدة ان المؤلف استند فيها الى الاكتشافات الحديثة في بابل والى تأليف المستشرقين . فنهى حضرة الاب على هذه التحفة النفيسة وتسمى كتابه زواجاً بين كل دارسي الكتاب الكريم

الاب ي . نيران

Paul Decharme: La critique des traditions religieuses chez les Grecs, des origines au temps de Plutarque, Paris, Picard XIV-518, 1904

استناد التعاليد الدينية اليونانية قبل المسيح

ان في اساطير قداماء اليونان من التعاليد الدينية ما تحير له العقول وتندهر له الاذهان . كيف لا وتجد في اخبار آلهتهم من الحرافات الصيانية والترهات السخيفة ما يعجز كل ذوق سليم وينبر عنه سمع كل عاقل . فترى هؤلاء الالهة يفتنون بالزواج ويتناسلون ويتنازعون ويرتكبون الجنايات التي لو اتاها البشر لمؤقروا فيها لشدة العقوبات من سرقة وزنا وقتل وغير ذلك مما لم يأتوا نسته الى مصير دنهم . وقد عني احد اساتذة

كلية باريس وهو المير ديشام بدرس هذه التقاليد الدينية القديمة ليجد اصولها وكيفية انتشارها بين اليونان على يد قدماء الشعراء الذين زينوها بالتصويرات واثرخارف الخيالية ثم يبحث عن حكم قدماء اليونان في هذه الخزعبلات لاسيما العقلاء منهم ومذاهبهم فيها فنتهم من كان يبيد هذه الخرافات ومنهم من كان يسمي في تنقيحها واصلاح اسانيدها الضعيفة ومنهم من كان يرتأي ان هذه الاقايص رموز خفية لا يركن الى ظاهرها وانما يراد بها معناها السري. ومع ما كان اتخذه اصحاب الامر من الاحتياطات لصيانة الدين الوثني من صدمات الكفر لم يلبث ذلك الدين الباطل يسقط شيئا فشيئا في اعتبار العموم بمساعي اصحاب المذاهب الفلسفية من ايكوريين ورواقيين وفيثاغوريين حتى عم بينهم الاستخفاف بالهتهم وبسدتها شاوروا ام ابروا. وصاحب هذا الكتاب يتبع آثار هذه الحركة مستندا في اقواله الى اوثى النكبة واصدق الموارد وفي مطالعته فوائد عديدة لمعرفة احوال الدين الوثني الذي اجلله السيد المسيح بدعوته الى عبادة الخالق المستقيمة

الاب ل. جلابرت

هدانا أرسلت الى ادارة مجلة المشرق

- ١ كثر اخوية الينة الصالحة ومقتطف تراويل وصلوات خشوية للاب يوسف شلفون اليسوعي (الاسكندرية ١٩٠٥ ص ٢٤٨)
- ٢ خلاصة اعمال شركة القديس منصور دي بول في بيروت عن سنة ١٩٠٤ (مطبعة الثبات بيروت ١٩٠٤ ص ٢٧)
- ٣ تلم القراءة بالاطية لأميرة الحوري جرجس السبلاني
IL CTIEB T'AL HREIJEF, Mictab min D. G. S. Malta, 1905, p. 69
- ٤ رواية روبنصن كروزي الصغير سرية بقلم الحوري اسطفان البشلامي (طبع في بييدا بالمطبعة اللبنانية ١٩٠٤ ص ١١٢)
- ٥ جميع وكتابات عربية قديمة ممنولة في سرقطة
Ramon Garcia de Linares: Escrituras arabes pertenecientes al Archivo de N. S. del Pilar de Zaragoza, pp. 25
- ٦ مناظرة في النحو والمنطق جرت بين متى بن يونس القناني النيا-وف وبين ابي سيد السيرافي
D. S. Margoliouth: Abu Bisr Matta and Abu Sa'id al-Sirafi on the merits of Logic and Grammar, pp. 30, 1905

شذرات

مؤلفه الجواد الناطق طنطنت بعض الجملات الارربية بذكر العجائب